الأمم المتحدة

A/65/766–S/2011/103

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
2 March 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والستون
البندان ٣٦ و ٣٧ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
قضية فلسطين

مجلس الأمن
السنة السادسة والستون

رسالة مؤرخة ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه البيان المشترك الصادر عن الاتحاد الروسي والاتحاد الأوروبي بشأن الحالة في شمال أفريقيا والشرق الأوسط في ٢٤ شباط/فبراير ٢٠١١ (انظر المرفق).

وكما تم الاتفاق مع وفد الاتحاد الأوروبي لدى الأمم المتحدة، أود أن أطلب مساعدتكم في تعميم هذه الرسالة والبيان المرفق، بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين ٣٦ و ٣٧ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فيتالي **تشوركين**

040311 040311 11-24983 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١١ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

[الأصل: الإنكليزية والروسية]

البيان المشترك الصادر عن الاتحاد الروسي والاتحاد الأوروبي بشأن الحالة في شمال أفريقيا والشرق الأوسط

٢٤ شباط/فبراير ٢٠١١

يساور وزير خارجية الاتحاد الروسي والممثلة السامية للاتحاد الأوروبي المعنية بالشؤون الخارجية والسياسة الأمنية القلق إزاء التطورات في عدد من بلدان شمال أفريقيا والشرق الأوسط.

وإذ يعيد الوزير والممثلة السامية تأكيد المواقف التي أعلنتها كل من موسكو وبروكسيل خلال الأيام الأخيرة، ويعربان عن تأييدهما للبيان الصادر عن مجلس الجامعة العربية والبيان الصحفي الصادر عن مجلس الأمن في ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١١، يعلنان ما يلي:

ندين استخدام القوة العسكرية ونعتبره عملا غير مقبول لأجل فض المظاهرات السلمية، وندين كذلك مظاهر العنف الأخرى، ونصر على الكف فورا عن هذه الأعمال. بوجه خاص، إننا ندين بقوة العنف واستخدام القوة ضد المدنيين في ليبيا، الذي أسفر عن موت المئات من الأشخاص. ونعرب عن بالغ الأسف والتعازي لفقدان الأرواح البشرية، ونحث جميع الأطراف المعنية على التحلي بالمسؤولية، وعلى احترام حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، وكفالة سلامة المدنيين والمواطنين الأجانب.

وتكشف الاحتجاجات العارمة عن مجموعة من المشاكل التي تراكمت داخل هذه المجتمعات. وينبغي أن تعالج شعوب البلدان المعنية هذه المشاكل من خلال الحوار الوطني بمشاركة جميع القوى السياسية وشرائح المجتمع بهدف التوصل إلى توافق عام في الآراء بشأن الخروج من الأزمة وإجراء الإصلاحات التي هي في أشد الحاجة إليها. وينبغي أن تتقدم عملية بناء الديمقراطية في أشكال سلمية وضمن إطار قانوني.

وإذ تدعم روسيا والاتحاد الأوروبي شعوب البلدان العربية في طموحاتها من أجل حياة أكثر عدالة وازدهارا، فإنهما مستعدان لتقديم المساعدة الاقتصادية وغيرها للبلدان المعنية بناء على طلبها.

ويشدد الوزير والممثلة السامية بوجه خاص على أن الانتفاضات الحالية في بلدان المنطقة لا ينبغي أن تستخدم كسبب للإبقاء على حالة الطريق المسدود الذي بلغته الجهود الرامية إلى بناء سلام شامل ودائم في الشرق الأوسط. وعلى العكس من ذلك، ينبغي تكثيف هذه الجهود. وتحقيق تسوية عادلة للنزاع العربي الإسرائيلي عنصر بالغ الأهمية في الجهود الرامية إلى تحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة في المنطقة ككل. وسيسعى الاتحاد الأوروبي وروسيا بوصفهما عضوين في المجموعة الرباعية للوسطاء الدوليين المعنية بالشرق الأوسط، سيسعيان، في الاجتماع الوزاري للمجموعة الذي سيعقد في باريس في منتصف آذار/مارس، إلى اعتماد قرارات فعالة لتشجيع الأطراف على استئناف الحوار الفلسطيني – الإسرائيلي وفتح الطريق أمام تسوية شاملة في الشرق الأوسط ضمن الإطار الحالي القانوني الدولي دون أي محاولات ترمي إلى الحكم مسبقا على قضايا الوضع النهائي من خلال اتخاذ الإجراءات من جانب واحد، ولا سيما من خلال الأنشطة الاستيطانية.

ويؤكد الوزير والممثلة السامية من جديد دعمهما للجهود الرامية إلى إعادة بناء الوحدة الفلسطينية على أساس المبادئ الواردة في مبادرة السلام العربية.